

المحاضرة 11: دفتر الأستاذ (الدفتر الكبير)

- دفتر الأستاذ (الدفتر الكبير)

هو ذلك السجل الذي يحتوي بداخله جميع الحسابات الخاصة بالمنشأة، بحيث يكون لكل حساب صفحة خاصة به تسمى صفحة أستاذ تسجل فيه الحركات المالية التي أثرت فيه سواء كانت حركات مدينة أو حركات دائنة وذلك من واقع القيود التي تم تسجيلها في دفتر اليومية.

- تعريف : دفتر الأستاذ هو مجموع الحسابات سواء أكان مسك هذه الحسابات في شكل دفتر عادي أو مجموعة بطاقات أو قرص أو أي شكل آخر ". إن دفتر الأستاذ هو ضروري لمسك محاسبة المؤسسة أكثر من اليومية والتي يعتبر دورها قانونيا أكثر مما هو محاسبيا إن (ن.م.م) قد نص على مسك دفتر الأستاذ، ويوجد نموذجين لصفحة الحساب في دفتر الأستاذ:

نموذج التطبيق العملي:

هذا النموذج تستخدمه أكثر الشركات في الناحية العملية .

حساب..... في دفتر الأستاذ العام					
التاريخ	رقم صفحة اليومية	البيان	له	منه	الرصيد
01/10	1		000		000

النموذج النظري: (T)

حساب. نموذج يستخدم بهدف التدريس والتعليم، بحيث تظهر صفحة الأستاذ على شكل حرف T باللغة الانجليزية، فيكون الجانب الأيمن من الحساب هو الجانب المدين (منه)، والجانب الأيسر هو الجانب الدائن (له)

حساب..... في دفتر الأستاذ العام							
له				منه			
01/10	1	من ح/البنك	4000	01/01	1	رصيد سابق	10000
01/11	1	من ح/مصرف الإيجار	1000	01/15	2	الى ح/الإيرادات	2000
		رصيد مدين	7000				

دفتر الاستاذ المساعد

دفتر استاذ آخر متفرع من دفتر الاستاذ العام, ويتم فتحه حسب حاجة المنشأة, فمثلا قد تقوم المنشأة بفتح دفتر استاذ مساعد لحساب المدينون, بحيث تخصص لكل ذمة مدينة أو عميل صفحة خاصة به تنقل إليه الحركات المدينة والدائنة, وذلك لمعرفة رصيد حساب كل عميل بكل يسر وسهولة, وكذلك فتح دفتر استاذ مساعد لحساب المصروفات بحيث يخصص لكل مصروف صفحة خاصة به تنقل إليه الحركات المدينة والدائنة وهكذا.

الترحيل :

عملية الترحيل بان يتم نقل العمليات المالية المسجلة في دفتر اليومية الى حساباتها في دفتر الاستاذ العام, بحيث يتم ترحيل كل مبلغ مدين مسجل في دفتر اليومية الى الجانب المدين من صفحة الحساب (صفحة الاستاذ), وترحيل كل مبلغ دائن مسجل في دفتر اليومية الى الجانب الدائن من صفحة الحساب الموجودة في دفتر الاستاذ العام.

مثال : هذه بعض القيود المسجلة في دفتر يومية منشأة السلام خلال شهر فيفري .

ر . ح	تاريخ وشرح العملية	مدين	دائن
	02/01		
53	ح / الصندوق	2500	
512	ح / البنك		2500
	سحب المبلغ من البنك وإيداعه في الصندوق		
	02/03		
615	ح / مصروفات الكهرباء	500	
53	ح / الصندوق		500
	تسديد فاتورة الكهرباء نقداً		

المطلوب: ترحيل القيود من دفتر اليومية الى حساباتها الموجودة في دفتر الاستاذ .

طريقة الحل:

القبيل الأول: يلاحظ في القيد الأول إن الحسابات التي تأثرت بالعملية المالية هما حساب الصندوق وحساب البنك, وحساب الصندوق تم تسجيله في دفتر اليومية في الطرف المدين أما حساب البنك فتم تسجيله في الطرف الدائن, ولترحيل العملية المالية الى دفتر الاستاذ يتم نقل المبلغ المدين لحساب الصندوق الظاهر في دفتر اليومية الى الجانب المدين (منه) لحساب الصندوق في دفتر الاستاذ , ونقل المبلغ الدائن لحساب البنك من دفتر اليومية الى الجانب الدائن (له) لحساب البنك في دفتر الاستاذ, كالتالي :

القيود الثاني: تلاحظ في القيد الثاني إن الحسابات التي تأثرت بالعملية المالية هما حساب مصاريف الكهرباء وحساب الصندوق, وحساب مصاريف الكهرباء تم تسجيله في دفتر اليومية في الطرف المدين أما حساب الصندوق فتم تسجيله في الطرف الدائن, ولترحيل العملية المالية الى دفتر الاستاذ يتم نقل المبلغ المدين لحساب مصاريف الكهرباء الظاهر في دفتر اليومية الى الجانب المدين لحساب مصاريف الكهرباء في دفتر الاستاذ, ونقل المبلغ الدائن لحساب الصندوق من دفتر اليومية الى الجانب الدائن لحساب الصندوق في دفتر الاستاذ, كالتالي :

م	ح/الصندوق	د	م	ح/م. الكهرباء	د	م	ح/الصندوق	د
		500			500		500	
						2000 ر.م		
							2500	2500

ملاحظة : لاحظ كيف أن حساب الصندوق قد تغير عند ترحيل القيد الثاني, فعندما تم ترحيل القيد الأول كان مدين بقيمة 2500 دج , ثم عند إضافة القيد الثاني أصبح مدين بقيمة 2500 دج ودائن بقيمة 500 دج, والفرق بين قيمة المدين والدائن يمثل رصيد حساب الصندوق .

الترصيد : ويقصد به هو إيجاد قيمة الفرق ما بين المبالغ المدينة والمبالغ الدائنة لكل حساب من الحسابات الموجودة في دفتر الاستاذ العام والدفاتر المساعدة , وهذا الفرق الناتج يمثل رصيد الحساب, فإذا كان مجموع المبالغ المدينة أكبر من مجموع المبالغ الدائنة فالرصيد الذي سيظهر هو رصيد مدين, أما إذا كان مجموع المبالغ الدائنة أكبر من مجموع المبالغ المدينة فان رصيد الحساب سيكون دائن, أما إذا كان الجانب المدين يساوي الجانب الدائن فان الرصيد يساوي صفر, فمثلا إذا كانت مجموع الحركات المدينة في حساب الصندوق خلال السنة المالية تساوي 100,000 دج ومجموع الحركات الدائنة لنفس الحساب 70,000 دج, فالفرق يساوي 30,000 دج وهو يمثل رصيد حساب الصندوق في نهاية السنة المالية, وفي هذه الحالة رصيد الصندوق يكون مدين بقيمة 30,000 دج, ويتم ترصيد كل حساب وفق نموذج (T) بالخطوات التالية :

1. يتم جمع المبالغ الظاهرة في الجانب المدين وجمع المبالغ الظاهرة في الجانب الدائن.

2. ثم يتم تسجيل المجموع الأكبر في كلا الجانبين في أسفل صفحة دفتر الاستاذ.

3. بعد ذلك يتم تسجيل الفارق في الجانب الأقل, وهذا الفارق يمثل رصيد الحساب في دفتر الاستاذ, فإذا تم تسجيل الفارق في الجانب المدين من الحساب فان الرصيد دائن, أما إذا تم تسجيل الفارق في الجانب الدائن فان الرصيد مدين.

مثال : تكملة للمثال السابق, فإذا كان المطلوب ترحيل وترصيد حساب الصندوق من دفتر اليومية الى دفتر الاستاذ, فعند ذلك سيظهر حساب الصندوق على الشكل التالي:

إن رصيد حساب الصندوق كما هو ظاهر في دفتر الاستاذ مدين بقيمة **2000** دج.

ملاحظة : إن الحسابات ذات الطبيعة المدينة كحسابات الأصول وحساب المصروفات والمسحوبات الشخصية يكون رصيدها في اغلب الأحيان رصيد مدين, إما الحسابات ذات الطبيعة الدائنة كحسابات الالتزامات وحساب الإيرادات ورأس المال تكون على الأغلب أرصدها دائنة .